تفسير القرآن الكريم

تفسير سورة النور ٦-٨١ | يوم ٣/٢/٤٤٤١ | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد اما بعد ايها الاخوة اخوتي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. واسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وان يبارك لنا - 00:00:00

في اوقاتنا وفي اعمارنا وان يجعلنا واياكم موفقين لكل خير. هذا اليوم هو يوم الثلاثاء الموافق للثالث من شهر صفر من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. نجتمع في هذا المقام المبارك وبين ايدينا سورة عظيمة من سور القرآن العظيم - 00:00:20

هذه السورة هي سورة النور. تكلمنا عنها في لقائنا الماضي. وبينا انها من السور المدنية التي تتحدث عن امور تتعلق بالاخلاق بالحياء والحشمة والفظائل وتنهى عن الرذائل وتحذر منها والسورة نزلت في المدينة تقريبا في السنة السادسة - 00:00:40

في غزوة ذات الرقاع في قصة عائشة رضي الله عنها واتهام اتهام المنافقين لها اتهامهم لها بذلك. اه تكلمنا عن بدايات السورة وانها تحذر تحذيرا شديدا وتضع لنا الاسباب التي تحفظ المجتمع من الانزلاق والوقوع في - 00:01:10

الاسباب والتدابير التي تكون سببا في حفظ المجتمع وحفظ مجتمعات المسلمين من الوقوع في فواحش ذكرت عدة اسباب يعني وصلت الى خمسة عشر سببا ذكرنا منها تقريبا في اللقاء الماضي - 00:01:40

ثلاثة اسباب. السبب الاول الذي اذا اقامه المسلمون وحافظوا عليه كان دافعا قويا لحفظ المجتمع من الوقوع في الرذائل والفواحش. هو اقامة الحدود ومنها حد الزاني والزانية والله سبحانه وتعالى افتتح السورة بقوله الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة ولا تأخذكم - 00:02:00

بهما رأفة في دين الله. وثم قال وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ليرتدعوا ويرتدع غيرهم اقامة حدود الله واقامة حد الزناة واقامة الحد على الزناة بجلدهم مئة جلدة والتشهير بهم - 00:02:30

ان كانوا لم يسبق لهم الزواج غير محصنين. اما المحصن الذي سبق له الزواج فقد جاءت اية وجاءت احاديث بانه يرجم حتى الموت. يرجم بالحجارة حتى الموت هذا حكم الله. حكم الله في في مثل هؤلاء. فاذا اقيم الحد - 00:02:50

ارتدع الناس. كذلك من الاسباب الواقية التي ذكرها الله في هذه السورة ان الزاني وان الزاني والزاني لا يزوجون من العفائف. والعفيفات. فالرجل العفيف لا يتزوج بالزانية. والمرأة العفيفة لا ترغب في الزاني. فقال الله عز وجل الزاني قال اسمه الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة. يعني مثله - 00:03:10

او مشركة كافرة لا تعترف بشيء من ذلك. وكذلك الزانية لا ينكحها الا زان مثلها او مشرك وبهذا نعرف ان ان العفائف والحرائر واهل الخير والصلاح والتقوى ابعد الناس عن - 00:03:40

هذه الامور وانهم لا يجوز لهم الاختلاط بمثل هؤلاء. فمثل هؤلاء الذين اوقعوا انفسهم في هذه الاخلاق الرذيلة يبعدون وينحون عن المجتمع. وهذه اشد عقوبة عليهم. اشد عقوبة عليهم لما يقصون عن المجتمع هذي اشد عقوبة - 00:04:00

بعد ذلك ذكر الله من اسباب ايضا حفظ اللسان. من الكلام في اعراض الناس وقذف المحصنات وقذف المحصنين فلا يجوز ان ان يقذف المسلم البريء العفيف بالكلام الذي يتعلق بالزنا فلا يقال فلان - 00:04:20

زان زاني او فلان يزاول يقع ويمارس الزنا ويمارس الفواحش وفلان له علاقات بالنساء ونحو ذلك او تتهم المرأة البريئة بمثل هذا فمن فمن تكلم في اعراض الناس او روج او تسبب فحكم - 00:04:40

انه يجلد ثمانين جلدة. ولا تقبل له الشهادة تسقط عدالته. لا تقبلها. ويحكم عليه بالفسق. الا اذا تاب فان الله يتوب عليه. بعد ذلك تأتينا هذه الاية التي بين ايدينا وهي الاية السادسة. وهي وهي تتعلق - 00:05:00

بالازواج فالزوج مع زوجته له حكم خاص. يسمى عند اهل العلم حكم اللعان. ما معنى حكم اللعان وكيف يحصل هذا؟ اذا رمى الرجل رجلا اخر او امرأة بالزنا فان هذا يسمى قذف. فحكم الله انه يأتي بالشهادة بالبينة او حد في ظهره. اما ان يأتي بالبينة او - 00:05:20

يقام عليه حد حد الجلد. ثمانين جلدة. اذا اتهم الرجل زوجته نسأل الله العافية. اذا اتهم الرجل زوجته بالزنا وقال انها تقع في كذا وكذا ولها علاقة واني رأيت رجلا عندها - 00:05:50

او رأيتها تدخل عند في بيت في بيت رجل اجنبي فاذا حصل من الزوج هذا الشيء فحكم الله انه لا يقال له لا يقال له اين البينة؟ اين بينتك؟ لانه يقول قد يقول والله انا ما عندي بينة لكني انا رأيتها - 00:06:10

رأيتها ووجدتها تتصل وجدتها تكلم ووجدتها تراسل وجدتها كذا وكذا وكذا. فمثل هذا فمثل هذا الحكم في هذه الحال اذا اذا اذا رمى الزوج زوجته بالفاحشة فحكم الله سبحانه وتعالى - 00:06:30

اذا اذا رمى الزوج اذا رمى الزوج زوجته بالفاحشة فحكم الله سبحانه وتعالى ان حكم الله عز وجل انه يقام عليه الشهادة تقام عليه اللعان. اللعان. لماذا؟ لانهم من الصعب ان يأتي بالشهود ويقول انظروا الى امرأتي - 00:07:00

انظر اليها تفعل كذا وكذا هو لا يريد الفظيحة ويريد الستر الستر على على نفسه ولا ويريد الستر على زوجته فاذا حصل مثل هذا الله عز وجل ارحم والله سبحانه ستير يحب الستر وارحم من ان يكشف ستره. ولذلك اعطاه الله - 00:07:30

هذا الحكم الخاص. فاذا اذا وجد الرجل اذا وجد الرجل ان من امرأته انها اذا وجد الرجل من امرأة انها انها يعني حصل منها هذا وتأكد تأكد يعني ان انه انها يحصل من هذا - 00:07:50

شي فانه يرفع يرفع قضيته الى الى الحاكم والى القضاء ويقول ان امرأتي تفعل كذا وكذا فيؤتى بالرجل والمرأة اي كل منهم الاع الاخر. يلاعن الاخر ثم يفرق بينهما. هذا معنى - 00:08:10

اللعان اللعان هو يعني تفريج عن اه عن اه عن القذف يعني الرجل اذا اذا قذف امرأته وليس عنده بينة فانه يجد ثمانين وهو لا يريد هذا الشيء هو ما قذفها هكذا هو احرص الناس على سترها واحرص الناس على ان تكون - 00:08:30

خفيفة وهو يحفظ في فراشه ولا يريد لا يريد من من من فراشه ان يدنس وهو اشد الناس حرصا على على بيته وعلى اهله. فاذا رأى ما رأى ولم يستطيع الصبر على ذلك فانه في مثل هذه الحال يقع اللعان ما يسمى - 00:08:50

قال الله عز وجل والذين يرمون ازواجهم يعني الرجال يرمون زوجاتهم النساء والذين يرمون ازواجهم ولم الصوت الحين عندكم واظح يا اخوان؟ لا انخفظ يا شيخ طيب والحين؟ ايه الحين افضل شوي. ايه طيب. لكن ارفع الصوت - 00:09:10

رفعته رفعته طيب ففي هذه الحال فانه اذا اذا اتهمها فحكمه الله قال الذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم ما عندهم شهداء. فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين - 00:09:40

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو هلال ابن امية فقال يا رسول الله يا رسول الله اني وجدت امرأتي معها رجل يقال له شريك ابن سحماء. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك - 00:10:10

كيف تتهمها؟ البينة؟ عليكم السلام. ما شاء الله. البينة او حد في ظهرك. الله الله يوفقكم طيب قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل هذا يا يا رسول الله اذا وجد - 00:10:30

احدنا عند امرأته رجلا يبحث عن بينة فقال البينة او حد في ظهرك. فقال والله ليبرئ الله ويبرئ ويباجئني الله سبحانه وتعالى من هذا. فانزل الله هذه الاية. انزل الله هذه الاية. فاذا لم تكن عنده بينة - 00:10:50

يشهد بالله اربع شهادات فيقول اشهد بالله اشهد بالله اربع شهادات اشهد بالله ان امرأتي فعلت كذا وكذا واني لصادق فيما قلته. فاذا

شهد اربع شهادات قال الله عز وجل بعدها والخامسة - 00:11:10
ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين. فاذا جاءت الخامسة قال علي لعنة الله ان كنت كاذبا في اتهامي لها وان كان هي صادقة وانا كاذبة. فعلي لعنة الله - 00:11:28
ففي هذه الحالة الحالة ينتهي الرجل فيؤتى بالمرأة فيقال لها ماذا تقولين ان اعترفت رجمناك حتى الموت وان لم تعترفي وانت تقولين انه كاذب فانت اشهدي اربع شهادات اربع شهادات - 00:11:42
قال الله عز وجل ويدرأ عنها العذاب اي الا يقام عليه الحد اذا شهدت اربع شهادات فتقول اشهد بالله انني انني لم اقع في ذلك وانه كاذب علي. وانني بريئة - 00:12:02
فاذا قالت ذلك اربع مرات اربع شهادات تقول في الخامسة يقول في الخامسة غضب الله علي ان كنت ان كنت كاذبة وهو صادق والغضب اشد من اللعنة وقصد وكان الغضب في جانب المرأة لانه في الغالب لانه في الغالب يكون وقوع - 00:12:18
وقوع هذا الشيء من جهتها. لان رجل اشد الناس حرصا على ان يحفظ على ان يحفظ يعني يحفظ فراشه ولا يدنس عرظه. هلا والله. لا يدنس عرظه. هذا هو السبب - 00:12:42
هذا هو السبب. فلذلك كان آآ كان الغضب في جانب المرأة. فاذا اذا قال اذا قال الشيخ يا شيخ يا شيخ. نعم الاخوان اللي يتكلمون يقفلون السماعات هذي. ما نسمع شي - 00:12:59
طيب بارك الله فيك فاذا اذا حصل هذا فرق بين الزوجين فرق بينهم تفريقا ابديا لا يمكن ان ترجع اليه. ولا يمكن ان يرجع لها. فاذا حملت بهذا الحمل فانه لا - 00:13:15
شد الولد للزوج لابيه لا ينسب لهذا الرجل. لانه تبرأ منها. فلا ينسب ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ يقول الولد للفراش يعني لي امه الولد الفراش فلا ينسب له لانه تبرأ منها. فلا ينسب لها اذا حملت وفرق بينهما - 00:13:34
اذا قالت هي اذا قالت انا بريئة وانه متهم فانها تقوم باللعان وتقول في الخامسة غضب الله عليه في فرق بينهما تفريقا ابديا. فهي تروح فهي تذهب في طريقها وهو يذهب في طريقه. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى في المرأة ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين - 00:13:55
والخامسة ان غضب الله عليها ان كان هو من الصادقين. ان كان هو من الصالحين قال ولولا فضل الله عليكم ورحمته ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم - 00:14:21
ان الله سبحانه وتعالى لولا فضله ورحمته لاصاب احد اي لنزل باحد باحد يعني اه الزوجين العقوبة لان لابد ان يكون احدهما كاذبا والاخر صادقا. فلولا فضل الله عليه سبحانه ورحمته - 00:14:41
عليهما لانكشف امرهم ولكن الله ستر عليهم ورحمهما وان الله سبحانه تواب حكيم يتوب على من تاب وهو حكيم فيما شرع. فشرع اللعان للستر على الزوج والزوجة وكل يذهب في طليقه - 00:15:01
ويفرق بينهما تفريقا ابدي ابديا ولا يمكن ان يرجع اليها ولا ترجع اليه. طيب بعد قال الله سبحانه وتعالى هذا في الان اتضح لنا هو حكم اللعان وحكم اذا اذا قذف الرجل امرأة - 00:15:21
اذا قذف الرجل امرأته ومثل ما عرفنا ان الرجل حريص على ان لا يتهم امرأته بمثل هذا بل هو اشد الناس حرصا على فراشه وعلى عرضه ولا يتهمه الا اذا وجد هذه الامارات ووجد هذه العلامات الواضحة بان - 00:15:41
يحصل منها مثل هذا الامر. طيب. وهذا عرفنا عرفناه يعني في في القذف وان هذا يحفظ هذا الحكم يحفظ اعراض الناس. طيب بعد ذلك تنتقل الايات الى الى ايراد او الى ما - 00:16:01
اورده الله فيما فيما حصل في حادثة الافك. حادثة الافك باختصار هي وما وقع للصديقة عائشة رضي الله الله عنها ام المؤمنين باتهام المنافقين لها في عرضها. وذلك انها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يخرج - 00:16:21
اذا اراد ان يخرج لغزوة من الغزوات فانه يقرع بين نسائه فمن وقعت عليها القرعة خرج بها. ففي غزوة ذات الرقاب في السنة

السادسة وتسمى ايضا بغزوة المريسيع وقعت القرعة على ايش؟ عائشة فخرجت عائشة رضي الله عنها - 00:16:41
عنها مع النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة. ولما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الغزوة لما رجع مقبلا الى المدينة استراح في مكان في الليل ليرتاح ثم ثم يعني يواصل سيره - 00:17:01
فنزل في مكان فاحتاجت عائشة لان تقضي حاجتها فذهبت فلما ذهبت وانتهت عادت لما عادت فاذا عقدها قد فقدته. فرجعت الى المكان تبحث عنه. فبدأت تبحث تبحث عن المكان اذا القوم قد ذهبوا. وكانت تكون هي هي في الهوض على الابل. يعني - 00:17:21
حلو الابل ورحلت على انهم يظنون انها في الهودج. ومضى الجيش ومضى فهي جاءت الى مكانها فلما لم ترى احد حاج في المكان جلست وغلبها النوم. وظنت قالت يعني اذا علموا عني سيرجعون الي. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:51
كان من حرصه على الجيش انه يضع في مؤخرة الجيش من يتفقد من يتفقد فقد وضع صفوان ابن المعطل رضي الله عنه وارضاه الصحابي الجليل يتفقد الجيش وقد غلبه النوم. فلما يعني استيقظ من نومه - 00:18:11
او تنبه فاذا هو يرى سوادا. فلما جاء فاذا هي عائشة فاسترجع وقال انا لله وانا اليه راجعون. ام المؤمنين انا خناقته حتى ركبت. تقول عائشة رضي الله عنها لم يكلمني ولم اكلمه. ثم رحل الناقة ومشى. ولما - 00:18:31
جاء وقت الظهيرة وقد نزل النبي صلى الله عليه وسلم في في مكان ما بعد ما وصل فاذا فاذا صفر معطل يقود الناقة وعليها عائشة. فرآه المنافقون ورآه عبد الله بن ابي بن سلول رأس المنافقين - 00:18:51
وقالوا انظروا الى هذا الرجل مع عائشة ماذا حصل بينهما؟ فبدأ يشيع في صفوف المسلمين وفي المنافقين هذه التهمة بتهمة بتهمة الفاحشة واتهام المؤمنين بهذا الافك العظيم والكذب فبدأ المسلمون يروجون مثل هذا حتى وصلوا المدينة وعائشة لم تعلم ومكثت ايام وفي يوم من الايام - 00:19:11
وفي يوم من الايام قد خرجت مع امرأة يقال لها ام مسطح فمسطح هذا من المهاجرين وقريب لابي بكر. فلما سقطت او عثرت قالت تعس ما اسطح. قالت تقولين تعس مسطح - 00:19:41
يعني لماذا لماذا تدعين عليه؟ فقالت الم تعلمي ماذا قال فيك؟ فاخبرته بالقصة فحزنت اه عائشة رضي الله عنها وقالت يعني وهل الناس يتكلمون فيني في مثل هذا؟ قالت نعم. فرجعت ودخلت البيت - 00:20:01
واشتد حزنها شد يعني اشتدادا اشتدادا فطلبت من النبي صلى الله عليه وسلم ان تذهب الى بيت اهلها وتمكث هناك فمكثت والنبي صلى الله عليه وسلم يزورها والناس يتحدثون حتى خرج النبي صلى الله عليه وسلم اي وصعد المنبر وقال ماذا - 00:20:21
في من تكلم في عرظي فبدأ فحصل ما حصل بين صفوف الانصار والمهاجرين والاوس والخزرج فبعد ذلك مكث النبي صلى الله عليه وسلم شهرا لا يدري ويسأل الصحابة ويستشيرهم ويقول ماذا تقولون في عائشة؟ ومنهم - 00:20:41
من يقول الله اعلم ومنهم من يقول لك في النساء غيرها حتى اشتد الامر على النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الوحي والنبي صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر عند عائشة فقال يا عائشة ابشري ابشري قد جاء الفرج. فانزل الله سبحانه وتعالى - 00:21:01
هذه الآيات العشر. ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم عرف النبي صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء هم الذين اتهموا عائشة وان هذا افك وكذب وافتراء لا صحة له - 00:21:21
فنزلت هذه الايات او وعظ الله فيها المؤمنين بمواعظ شديدة ونبههم على ما وقع منه من اخطاء وحذرهم من عقوبة ذلك بان لا يجوز للمسلم ان يتكلم في عرظ اخيه بل يحفظ لسانه ولا يجوز له ان يتهم اخيه ولا يجوز - 00:21:41
ان يروج مثل هذا الكلام بين صفوف المسلمين. ولا يجوز له ان يظن باخيه المسلم مثل هذا الكلام. ولذلك جاءت هذه الايات العشر يعني تحذر المسلمين من الوقوع في مثل هذا الامر. يقول الله سبحانه وتعالى ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم - 00:22:01
لا تحسبوه شرا لكم. بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم. يقول ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم. يعني هذه هذا دليل على اي شيء. دليل على ان هذه تهمة. تهمة الصقوها بام المؤمنين - 00:22:21
لان الله يقول جاءوا بالافك يعني اتوا به ليس له حقيقة وليس له اصل وانما حملوه معهم. فجاءوا بالافك وهم عصبة يعني جماعة

جماعة على رأسهم عبد الله ابن ابي ابن سلول عصبة منكم يعني من جنسكم وممن - 00:22:41
يعني وممن يقال انهم من من المسلمين في ظاهرهم وان كانوا من المنافقين لانهم يخرجون للجهاد ويصلون فهم من يعني من جملة المسلمين قال عصمة منكم. قال الله عز وجل لا تحسبوه شراء. لا تظن ان هذا شر - 00:23:01
هو في ظاهره شر لكنه يحمل في طياته الخير. هو محنة ولكنه منحة من الله وخير. لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم. وهذا الذي ينبغي للمسلم اذا حصل ما حصل من الامور الصعبة مثل هذه فليهون هذه الامور - 00:23:21
انها خير بانها خير والله هونها بان قال هذا خير. ومع انه في ظاهره شر لكنه قال الله خير فيه مصالح كثيرة كثيرة وفيه منفعة فيه رفع درجات للمؤمنين وفيه رفع مكانة عائشة رضي الله عنها الصديقة وفيه من المصالح فيما شرعه الله - 00:23:41
من احكام كثيرة. لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم. ثم قال لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم لكل من تكلم في عرضها ووقع في هذا له يعني جزاؤه من الاثم وجزاؤه - 00:24:01
من العقوبة والذي تولى كبره منهم الذي تولى معظمه هو عبدالله بن ابي بن سلول رأس المنافقين قال له عذاب عظيم يوم القيامة. وعذاب عظيم لا يقدر قدره الا الله. ثم بدأ الله عز وجل يوجه - 00:24:21
المؤمنين بهذه التوجيهات. يقول لولا اذ سمعتموه لو لولا اذ سمعتموه سمعتم هذه التهمة ظن المؤمنون والمؤمنات خيرا بانفسهم يعني باخوانهم. الواجب ان تظن باخيك المسلم. اذا سئلت ماذا تقول ان سمعنا فلان يقال فيه كذا وكذا وكذا - 00:24:41
تقول لا لا لا. والله لا اعرف عنه الا الخير. ولا ولا اظن فيه الا الخير. لا انك تسمع مثل هذا وتروجه. لا الواجب ان تدفع التهمة عن اخيك المسلم. وتظن فيه الظن الحسن. ولذلك اه ام المؤمنين زينب بنت جحش - 00:25:01
لما دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما تقولين في عائشة؟ قالت قالت احفظ سمعي ولساني. لا اقول فيها الا خيرا فقالت عائشة فنجت وسلمت من الوقوع في الافك. فهذا الواجب ان لا تظن باخيك المسلم الا الظن الحسن. لولا - 00:25:21
سمعتم وظن المؤمنون بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين. قالوا هذا كذب. واذا جاءك مثل هذا الخبر الواجب ان تظن باخيك اختك المسلمة الظن الحسن وتقول هذا هذا كذب ولا ولا دليل عليه. ثم قال سبحانه وتعالى قال لولا جاؤوا علي - 00:25:41
باربعة شهداء اين الدليل؟ اعطنا الدليل وين الشهادة البينة؟ عندك بينة انك تتهم تتهم اخاك المسلم بتهمة الفاحشة او اختك لولا جاؤوا عليهم باربعة شهداء فاذ لم يأتوا بالشهداء وليس عندهم بينة فاولئك عند الله وفي حكمه هم الكاذبون - 00:26:01
هم فيحكم عليهم بالكذب. ثم قال واذا حكم عليهم بالكذب اقيم عليهم حد حد القذف. قال ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم. هذا يعني تحذير ووعيد شديد - 00:26:21
الله سبحانه وتعالى ان هؤلاء لولا فضل الله عليكم عليه سبحانه فضل الله عليهم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسهم ونزلت بهم العقوبة فيما افاضوا وفيما تكلموا عذاب عظيم. ثم قال كيف يحصل منكم هذا الشيء؟ اذ تلقونه بالسنكم. تتلقفونه بالسنتكم - 00:26:41
وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم تتكلمون بالسنتكم وافواهكم مجرد كلام ما ما تستوعبون وتعقلون هذا الشيء مجرد انكم بس تتناقلونه بالكلام ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا تحسبونه امر هين عند الله - 00:27:01
وهو عند الله عظيم انك تتكلم في عرظ اخيك تتهمه بمثل هذه التهم وهو بريء منها قال لولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون ان نتكلم بهذا؟ لو سمعتموه قلت لا لا لا لا نتكلم نحفظ السنتنا. سبحانك هذا بهتان عظيم. ننزهك يا رب - 00:27:21
رب العالمين وننزه هذا الاخ هذا هذا البريء هذا بهتان عظيم وكذب والبهتان اشد من الكذب بهتان عظيم يقوم يقول الله يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا. الله يحذركم ويعظكم ونعم الواعظ سبحانه وتعالى ونعم الموعظة. ان تعودوا لمثل هذا ابدا - 00:27:41
ان كنتم مؤمنين فلا تعودوا. ويبين الله لكم الايات سبحانه وتعالى ويوضح لكم ويحذركم. لان الله عليم باحوالكم حكيم فيما يشرعه. فيما يشرعه. طيب لعلنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله وان شاء الله نستكمل نستكمل في اللقاء القادم - 00:28:01
بعدين ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:28:21